افتتاحية العـــدد..

بقلم: محرر الشؤون العلمية

الأكاديمية العربية.. جودة أداء وارتقاء محسوب

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين أجمعين... أما بعد،،،

فيسرّنا في هيئة تحرير المجلة العلمية للأكاديمية العربية بالدنمارك، أن نضع بين أيديكم العدد الحادي والعشرين من المجلة العلمية المحكمّة، وهي في حلتها العلمية والفنية الجديدة، وما تتضّمنه من بحوث علمية في موضوعات مختلفة، نطمحُ أن تكونَ محتوياتها الفكرية والمادية، عنصراً من عناصر التفاعل النافع المنشود والتواصل البنّاء المشروع، بين المجلة والأكاديمية من جهة، وبين الأساتذة والباحثين ومَن هُم في وصفهم، وسواهم من القراء من جهة ثانية، في اطار التلاقح بالأفكار، وما ينتج عنه من جودة أداء وارتقاء هادف ومحسوب للمجلة وعناصرها البشرية والعلمية والمادية، وما ينتظرها من خطوات متوازنة لمنهج حاكم ومتكامل في مسيرة رائدة وواثقة نحو الحافات الأمامية للعلم والبحث العلمي.

وبما أن المجلة العلمية للأكاديمية، جزءٌ من المكوّنات المؤسَسية، للأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، فهي ليست مجلة علمية تقليدية دورية فحسب، وإنما هي رافدٌ وشريانٌ حيويٌ من روافد وشرايين العلم والمعرفة الطموحة، يصّبان في العمق الاستراتيجي لمقتربات وحافات العلم الأمامية التي نسعى اليها، وتسعى اليها رئاسة الأكاديمية وقيادتها العلمية، في التعامل المُستدام مع الأساتذة في الجامعات، والباحثين في مؤسسات ومراكز البحث والتطوير والدراسات، وطلاب العلم، والدارسين من طلاب الدراسات العليا والدراسات الأولية.

وعليه، تأملُ هيئةُ التحرير أن تظلَّ المجلةُ العلمية للأكاديمية، نبضاً علمياً لأهل العطاء الدائم والمتجدّد من الباحثين والأساتذة والخبراء، ومن أهل الاختصاصات ذات الرفعة والشأن، والعناوين الدقيقة والعامة، المعشقّة بروح ولمسات الإبداع العلمي والفني، باتجاه الدعم والتطوير والتحسين المستمر لمناهج التعليم العالي والمقررات الدراسية وجودة برامج البحث العلمي والتطوير الأكاديمي.

وبمناسبة اصدار العدد الجديد للمجلة العلمية، فإنَّ هيئةَ التحرير، باسمها وباسم رئاسة الأكاديمية العربية بالدنمارك، تتقدمُ بشكرها الوافر وتقديرها العاطر، لكل الباحثين المساهمين في هذا العدد، وفي الأعداد السابقة، وكذلك التقدير الموصول لأصحاب الخبرة والمعرفة العلمية، من الأساتذة والباحثين والمُقيمّين من أهل العلم وطالبيه، وكلِّ مَن ساهمَ في هذا العدد، وفي تصميمه واخراجه الى النور... وفقَّ اللهُ الجميعَ لما فيه الخيرُ في الدنيا والآخرة، انه سميعٌ مجيب.

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ..